عدد ٥٤٤ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانصا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ . ١٠ و ٤٠ - ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

لسان الشعب
١٧ خماسي
١٩٢٠ — ١٣٣٩
LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ٢١ جمادى الثانية ١٣٥٢ — الموافق ١١ اكتوبر ١٩٣٢

ما يجب على الحكومة عمله

في قضية سلطة العمال والمراقبين وسلوكهم الشاذ

ان السياسة التي راينا جناب المقيم العام يريد سلوكها هي سياسة تطمع جميع اسباب ما يهيج الافكار ليمكن لجميع السكان على اختلاف اجناسهم الاقبال على الاشتغال بشؤونهم الخاصة ليستفيد المجتمع التونسي وينتعش تاثير الازمة العامة اذ باعادة الهدو الى الافكار يقبل الناس على اعمالهم باطمئنان وهذه هي السياسة الرشيدة التي طالما طلبناها وطلبها جميع العقلاء من التونسيين والفرنساويين

ان اسباب القلق المحيط بالسكان وعلى الخصوص الاهالي كثيرة ومعالجتها صعبة للغاية بل ربما يتعذر علاج بعضها الان لما هنالك من المقاومات التي يقوم بها من لهم فائدة في دوام الحالة الراهنة ولكن اذا كان بعض هذه الاسباب يصعب معالجته مثل التنقيص من الموظفين الكبار وتخفيض المرتبات فان ايجاد حالة قلق متكونة من صلابة وشدة في غير طريقهما يأتيهما بعض رجال السلطة من العمال والمراقبين والخلفوات يجب ان لا يكون وان لا يترك هؤلاء يعملون حسب شهواتهم اذ باعمالهم تتكون حالة فكرية لا تتفق مع السياسة التي سلكها جناب المقيم العام

ان بلاد الساحل من اهم جهات المملكة سواء في الامور الاقتصادية او الاجتماعية فاذا كونا في هذه الجهة حالة فكرية مقلقة قضينا على اهم ركن من اركان حركتنا العامة. ان مثل مراقب سوسة الحالي الذي كانت له وقائع سابقة عند ما كان بزغوان والذي اتانا انكار اهالي مراقبة سوسة عندما اتباوه بتهديده لهم في وقت لم يكن هناك موجب للتهديد والذي له اكبر ضلع في حوادث المنستير وكذلك عامل المنستير الحالي الذي ضربت الامثال بشدته والذي عوضان يسعى في اعادة الهدو الى الافكار كون حالة فكرية مقلقة يجب ان تنظر الحكومة في امرها وان لا تتركها يعملان حسب رغبتهما من دون نظر الى ما ينتج عن اعمالهما

اننا اشركنا مراقب سوسه مع عامل المنستير لان الاشاعات المتواترة هي ان اعمال العامل باتفاق بينه وبين المراقب وفي الحقيقة ان هناك ما يدل على ذلك اذ ان اعيان قصر هلال الذين سجنهم عامل المنستير ليس لسجنهم من سبب الا ادعاء الناصر الشعلي الامام الثاني بهذه البلدة بانهم يقاومونه وهذا الادعاء قد سبق منه سالفا ونظرت فيه محكمة سوسة وحكمت ببراءة من اتهموهم ولكنه في هذه المرة قدم قضيته الى المراقب فلم يكن من المراقب الا ان اذن العامل بسجنهم وهذا هو المتواتر على جميع الالسن فاذا كان هذا التواتر صحيحا فان الدلالة واضحة

ان السياسة الرشيدة تقتضي انقاذ الناس من شدة هؤلاء الذين كونوا حالة فكرية غير مرغوب فيها وان هذا القول الذي نقوله نحن يقوله كل محب للهدو والسكون حتى انصار الاستعمار فقد كتب م. رني بوياك صاحب جريدة الترقي التونسي (البروقري دي تونيس) في اعمال عامل المنستير ما يتفق مع ما كتبناه بل ازيد اذ قال ما معناه: ان السيد الزواري يجب ان نرسله عاملا على كراكة غار الملح او زندالة باردو لا الساحل الذي درجة رقي اهله لا تتكره فاذا كان م. بوياك يقول هذا فهل هناك شك في لزوم النظر في ايقاف هذا العامل ومن لف لفه عن ساوكهم الشاذ؟ ذلك هو المتاكد الان بدون ادنى تاخير ليعود الى الافكار هدوها المعتاد

اننا قلنا سابقا ان هنالك من العمال والمراقبين من هم مثال الاستقامة والتبصر والحكمة فمن الاخيرين م. بر طول مراقب صفاقس الذي كان ساوكه مثال العدالة ومن الاولين الكثير منهم في دائرة اعمالهم افعالا هي مثال التبصر والتوفق على سبيل المثال عدل قابس فان هذا العدل كان مدة السيد محمد قدور العامل السابق على حالة غير حسنة والاهالي مع العامل في اختلاف كبير والقضايا المرفوعة بالاهالي كثيرة وكلها ترجع الا انهم من الدستوريين فاما عبات الحكومة السيد عبد العزيز الجلولي في هذه الوظيفة اصبحت الحالة على غاية الحسن فهل تغيرت فكرة الاهالي الدستورية؟ الجواب لم تتغير وانما ساوك العامل كان بحكمة فلو كان العمال لمثل هذا العامل لما وجد من يتذمر

والخلاصة يجب على الحكومة ان تعالج قضية العمال والخلفوات والمراقبين بردهم الحكمة والسداد والامر لرب العباد

البشير الخنجي

رسالة الحجاز

(المملكة العربية السعودية)

مطامع الامام يحيى حميد الدين وموالاته للاجنبي

قد فهم قراء (لسان الشعب) الاغر ما نشرناه في رسائل متتابعة فشل الدسائس الاستعمارية التي حاكت فتنة الخاسر حامد بن رفاده في الشمال وفتنة الخائن حسن الادريسي في الجنوب وما مال اليه امر هؤلاء الحونة من البوار والخسران فكان نصيب الاول قتله وقتل من والاه. ونصيب الثاني ابادة انصاره وتطهير البلاد من اجرامه ومن دسائس حاشيته واتباعه ولولا وساطة الامام يحيى حميد الدين لدى جلالة الملك عبد العزيز في طلب العفو عن الحسن الادريسي وحاشيته وابقائهم تحت نظر الامام الى ان يجري تسليمهم الى الحكومة العربية السعودية وفقا لنصوص الاتفاقية المعقودة بين الطرفين في شان (تسليم المجرمين) لال امرهم الى ما آل اليه امر ابن رفادة وخلاصة من الاشرار.

ولكن شهامة جلالة الملك تمت بقبول رجاء الامام مع اجابة طلبه في ترتيب مخصصات شهرية للحسن الادريسي وحاشيته تصرف من الخزينة السعودية شهريا. كل ذلك قبله جلالة الملك رغبة في الاتفاق بينه وبين الامام ليكونا جهتين متحدتين في وجه الطامعين في جزيرة العرب. وتاييدا لحسن هذه النية فقد اوفد جلالة الملك وكيل وزارة المالية عبد السليمان وخالد ابو الوليد القرقني وغيرهم من رجال الحكومة الى صنعاء للاتفاق مع الامام على بعض الشؤون المعلقة بين البلادين. ثم التحالف بحالف دفاعي يدفع عن الجزيرة كيد الاستعمار ونير الاجانب ولكن الوفد رغما عن اقامته الطويلة لم يتصل بالامام بداعي ان سيادته مريض. والقائم مقامه ولده وولي عهده احمد سيف الاسلام. وقد اشتهر هذا بخشونة الطبع وصلابة الراي الى حد يرى معه امتشاق الحسام اهون عليه من كل شيء وقد دفعت به الطبيعة الزائدة الى تسريب جموع اليمانيين الى بلاد نجران اليمن باسم اخماد ثورة فيها لتتصل بعدئذ بساحة لال نجران نجد. وقد صادف وقتئذ نزول الوفد الايطالي في صنعاء حيث كان موضع حفاوة حكومة اليمن ورعاية ولي عهدها. وقد سال الوفد الايطالي ان يرى الوفد السعودي وعلى راسه محمد السليمان الجولان المشهور بحنكته ودرايته فابتدات الدسائس وابدى الاصابع وتحدث الناس باموال تبذر في اليمن ومكائد اجنبية تبث واطماع توزع وطنية تباع وذمم تشترى وكثرت الاقاويل. واتضح بان هنالك جماعة معينة وعلى راسهم كبيرا تقبض الرواتب الضخمة لاحباط مساعي المملكة العربية السعودية الساعية في حفظ كيان مستقبل الجزيرة من الخراب والدمار

كل هذا جعل الموقف يزداد حراجة والوفد السعودي يتالم لهذه النتيجة الصادعة.

وعلى اثر هذه الحركات الغير منتظرة فاوسع جلالة الملك الا ان يبرق الى وفده بالرجوع من صنعا الى جيزان. وحشد القوات الكافية في عسير السراة وفي تهامة عسير وهي المنطقة الادريسية اتقاء لزحف قوات اليمن المنتشرة بحدود نجران نجد. وربما يتكامل حشد الجيوش السعودية في تلك الانحاء. وفي اثناء كتابة هذه الاسطر قد تراءى لنا بان الجيوش الشمالية والجنوبية بجاهها قد اكتاسح على حدود اليمن وبقيت باقي القوة المركبة من قطعات المدفعية الجبلية والمتراليوز الثقيل مع سائر اللوازم الحربية الاخرى على ظهر البواخر للالتحاق بالقوات البرية المتجهة على حدود اليمن لاتمام عملية التطويق برا وبحرا.

وقد تلقى جلالة الملك برقيات متعددة من معظم الهيئات الاسلامية بالتوسل في تجنب هذه الحرب الطاحنة الى آخره ... وقد اجاب جلالته ردا على برقية كل واحدة منها بقوله (لن نقف من هذه الحرب الا موقف الدفاع عن النفس والوطن ولا يمكن ان يكون منا اعتداء الا اذا اضطر الامر للدفاع فعند ذلك لا حول ولا قوة الا بالله). واخيرا اجاب الامام على البرقيات المرسلة اليه من الهيئات الاسلامية بجواب (الامور كما تحبون والقلوب متصلة والراجعة كائنة على شؤون الشقاق والسلام).

وقد تبين ان نظارة الامام في موضوع المسائل المعلقة هي: انه على وشك عقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع انكلترا. ويرى ان عقد معاهدة بينه وبين جلالة الملك يعكر صفو المفاوضات بينه وبين انكلترا. وقد يسيء الى ايطاليا وروسيا. واما قضية نجران فيعتبر اقدام اليمانيين على احتلالها ليس فيه خرقا للعهود او اعتداء على حدود نجد. لان اهل تلك البلاد ليسوا من اهل السنة ولا من الزيود كما انهم لم يخضعوا لاي حكومة كانت حتى اليوم. واما قضية عسير السراة وتهامة عسير فانه يرى فيها اعتبارات تاريخية تجعلها بعد هذه البلاد جزءا من اليمن والذلك يطالب من جلالة الملك اعادتها الى اليمن. ويرى حلا آخر خلاصته اعادة الادارسة الى حكم تلك المنطقة وتخييرهم في التعاقد على من شاءوا من الفريقين.

وفي هذا ما يغني عن مطامع الامام ونقضه العهود والمواثيق التي قطعها على نفسه الى جلالة الملك في امور مفهومة ومعلومة سبق ان اشرنا على ذكرها في مقال آت ان شاء الله تعالى متناسبا الموقف الذي وقفه جلالة الملك في مسالة (جبل عرو) لما حكمه الامام في الامر فما كان من جلالته الا ان حكم على نفسه بالتنازل عنه. فضرب مثلا عاليا وحنكة باهرة في السياسة العصرية تحادث بها صحف الشرق والغرب وتمنت صحف اروبا ان يكون عمل جلالته قدوة لجامعة الامم ولساسة اروبا عموما في حل المشاكل بين دولها جميعا.

اما عسير السراة ومركزها وابعادها فهي من الحجاز تاريخيا وجغرافيا وكانت في العهد العثماني مركز القيادة العسكرية. وقد امتلكها جلالة الملك عقب الحرب العالمية بقوة السيف الذي كان يقود جموعه يومئذ سمو الامير فيصل نجله الثاني ونائبه العام في الحجاز دفعا للمطامع الاجنبية التي كانت محدقة بتلك البلاد. واما تهامة عسير وهي المعبر عنها بالمنطقة الادريسية ليست جزءا من اليمن لا من الوجهة التاريخية ولا من الوجهة الجغرافية وما هي الا تهامة عسير السراة وكانت في العهد العثماني قائمقاميه مرتبطة بمركز القيادة العسكرية في (ابها) وفي هذا الوضع كانت مستقلة اداريا وعسكريا عن ولاية اليمن

وفضلا عن ذلك كله فجلالة الملك ما قبل بسط حمايته على المنطقة الادريسية وما قبل ضمها الى مملكته الا بالحاح حكامها وولاة الامور فيها بموجب اتفاقيات ومعاهدات آخرها عقد في ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩

والحقيقة التي يجب ان نقولها هي ان البلاد اليمانية مطمع انظار انكلترا وايطاليا من زمن طويل فانكلترا طامعة في اليمن بالها من المحبات المنعة المتغلغة في احشاء اليمن وبسالها في عدن من موقع حربي وبالتالي الجهة من اتصال بطريق الهند واما ايطاليا فلان مستعمراتها مقابلة الى اليمن فهي تطمع في اراضي اليمن الخصبة من جهة ويزداد طمعها لما تراه في تلك البلاد من الاعمال لابنائها الذين يكثرون من جهة واخرى ومن يتصفح تاريخ امارة

داخلية

على هامش الحوادث

ادارة المدينة والمعاش

توقعنا قبل اليوم ان المعتمد الجديد بادارة المدينة لا يمكن ان يقوم بما يتطلب منه وظيفه من الاطلاع على احوال البلاد والتعرف باهلها واخلاقهم وحالتهم الاجتماعية ضرورة انه كان غير مقيم في الحاضرة. ولكننا رغم هذا بقينا منتظرين اعماله التي هي فصل الخطاب

وها هي اعماله تظهر اليوم للعموم وحتى على صفحات الجرائد وهي وحدها قادرة على التعبير عن كونه لا يستطيع القيام بالوظيفة المسندة اليه اخيرا بادارة المدينة وبدون ان ندخل مع القراء في اسرار او معلومات غامضة حتى لا يكون القراء في شك من هذا . وانما نقتصر على مسالة واحدة قراناها وقراها القراء في الصحف العمومية

وذلك ان المعاش اصبح منوطا تقريبا بعهدة ادارة المدينة لما زالت او كادت . سلطة امين المعاش وطبعا ان شيخ المدينة نفسه مهتم بقضايا اخرى من متعلقات وظيفه ولهذا اصبح كاهيته مباشرا للامر المعاش وبدل ان يعمل عملا يدل على الانصاف والقيام بالواجب وحب المصلحة العامة بدل كل ذلك اخذ يصدر البلاغات المتنوعة عن اتيان اللحوم والرغيف وغيرها وبعد بضعة ايام يغيرها لا في سبيل الانخفاض بل في سبيل الارتفاع. الامر الذي استغربه كل احد غير كاهية شيخ المدينة !

والغريب ان الباعة في اكثر الاوقات يبيعون من تلقاء انفسهم باثمان منخفضة فيعمد الكاهية الى ترفيعها دون ان يفكر في ان اولئك الباعة الذين يبيعون باثمان اخفض من اثمانه هل هم يربحون ام لا ؟ وما الداعي للخدمة اذا لم يربحوا ربحا اعتياديا على الاقل ؟ ولكن الكاهية لا يفهم لهذا معنى وانما همه الوحيد ترفيع الاسعار .

نغمة جديدة ..!

بينما كنا ولا زلنا نلح في تنقيص كبار الموظفين والذين لا يعملون ظهر بلاغ في الصحف يفرض على الادارات احصاء موظفيها الوقتيين للاستغناء على جانب عظيم منهم . وهم الذين يعمل الواحد منهم عمل رجلين ويقوم مقام موظفين اثنين فهل من الاصلاح المطلوب والتنقيص المرغوب طرح العاملين وابقاء المتقاعسين ؟ وهل الادارات اليوم تستطيع التنقيص من القائمين باعمالها . بحق . وباكلون خبزهم حلالا طيبا ؟ وهل نستطيع ان نفسر هذا بغير المحاباة وتفضيل جنس على جنس ؟

وعلى فرض طرح جانب من الوقتيين فمن يقوم باعمالهم ؟ هل اولئك القاعدون المتكاسلون المشتغلون بتقليم الاظافر والنظر الى المرآة والتحقيق مع عقارب الساعة ؟ ام تفكر الادارة في طرح الوقتيين وتعويضهم باخرين رسميين يثقل بهم كاهل الميزان ويضافون الى قائمة الموظفين الذين لا يعملون ؟

الاصلاح المرغوب غير هذا ولا هو قريب منه ان الموظفين الوقتيين اثبت الواقع المحسوس انهم يتقاضون اجورا بعيدة جدا عما يتقاضاه الرسميون زيادة عن كونهم يقومون كما يقوم بها سواهم . والاستغناء عنهم وعن بعضهم يعطل الاعمال من جهة ويضعضع الميزانية فيما وقع تعويضهم برسميين وطبعا انه لا يمكن ابقاء وظائف شاغرة متاكدة العمل وجديرة بان يقوم بها الناس

ورغما عن كون الاستغناء عن الوقتيين لا يدل على حسن العلاج فانا نرى من الحيف اعطاءهم . وهم العاملون المجددون . بعضا من حقوق هي لهم ولكن يتمتع بها سواهم . ومن العدالة ان يتمتع بالحقوق العاملون لا المتكاسلون القاعدون بقطع النظر عن الجنس والدين وعسى ان يهتم . بيرتون بهذه المسالة وهو الذي جعل غايته الاولى تطهير الادارات وتخفيض النفقات

كلمتان على الحساب

قام جناب المقيم بجولات كثيرة ومازال يقوم بغيرها ومن بين الجهات التي زارها اخيرا مدينة زغوان حيث القى فيها خطابا على تناول فيه مسائل جديرة بالشرح والبيان ومن ذلك تعرضه للمعمرين وكيف اصبحوا يسكنون في اكواخ تعلوهم كئابة كانهم زنوج ! وفي الواقع ان حالة الاهالي اتعس من حالة المعمرين بكثير . واذا وجد المعمرون اكواخا فالاهالي وجدوا الارض وطاء والسماء غطاء ووجدوا بطونهم خاوية واجسادهم عارية بعد ان خسروا من اراضيهم في سبيل الجبايات من جهة وصلابة

تصريحات الاستاذ الصافي

لمندوبنا الخاص

بناء على تشوف الانظار وتطاول الاعناق الى نتيجة مقابلة وفد من اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري المنحل لجناب المقيم العام في الاسبوع قبل الفارط فقد انتظرنا من الوفد ان يبعث ببلاغ للصحف في هذا الشان يفيد الناس نتيجة هته المقابلة ويقينا على هذا الحال ننتظر الى اوائل هذا الاسبوع فلم نر لذلك اثرا فبادرنا بايفاد مندوبنا الخاص الى الاستاذ احمد الصافي رئيس وفد السفارة فافادنا بما ياتي قال المندوب :

في وقت كان فيه الاستاذ الكبير احمد الصافي مشتغلا باوراق كثيرة يقلبها فوق مكتبه وينعم النظر فيها كنت اذاك استاذن احد مساعديه لمقابلته وسرعان ما اشعره برغبتي هته فاذن لي حالا . وقبل ان تتم تبادل التحية قال لي يظهر انكم جئتم الان لتقبضوا قراءكم بنتيجة مقابلة الوفد مع جناب المقيم العام اليس كذلك ؟

قلت نعم لان الافكار قلقة والناس في انتظار ذلك بفارغ صبر . فابتسم الاستاذ قائلا اننا لهذا السبب لم نسرع الى ابلاغ رجال الصحافة بشيء من ذلك خصوصا في هاته الظروف خشية احداث سوء تفاهم او تاويل او اغلاط تصدر منهم او من غيرهم الحرص كل الحرص في اخذ الاحتياطات منها

فقلت ولكن انتم تعلمون من الجهة الاخرى ان مندوبي الصحف ورجال الصحافة شديد والحرص ايضا على اخذ الاخبار والتنقيب عنها جهد المستطاع وخصوصا فيما يتعلق بقضية شعب باسره كما هو الحال فاذا كنتم تحرصون على اخذ الاحتياطات . ولكم الحق . فيما يجب ان يستوعبه العموم من نتيجة وفد السفارة قبل لكم ان تتفضلوا على الاقل بالتصريح بالتصريح لقراء لسان الشعب بما فيه الكفاية . وهنا ابتسم الاستاذ ابتسامة دل في اثرها : اذا اظهرت لكم وجوب اخذ الحيطة فيما تتقاولونه من الاخبار فلا اقصد بذلك الامتناع عن التصريح لكم بشيء حسبها فهمتم وهنا ترك كل الاوراق فوق المنضدة والتفت متسائلا فالقيت دليه السؤال الاتي :

س . كيف كانت مقابلتكم لجناب المقيم العام وما هي المواضيع التي طرقتموها في حديثكم او على الاصح فما هي المشاكل التي بدائم المفاوضة مع المراجين من اخرى . وجدير بجناب المقيم ان يراعي لحالة هؤلاء المساكين قبل سواهم ما دامت مصيبتهم تفوق كل مصيبة وحالتهم تدمي كل فؤاد به ذرة من الشفقة والانسانية

والكلمة الثانية اعتراف م . يرتون بخاطئات الادارة وهفواتها بقوله : (كانت للادارة هفوات اعترف بها اليوم بواسطتي الخ) فمن المسئول عن هذه الهفوات ؟ لاسيما والعفوات هذه دحرجت البلاد وافلست العباد واخرجت الناس من ارزاقهم واراضيهم وصيرت شعبا كاملا يئن انين الثكالى بصوت واحد وان اختلفت النغمات باختلاف المآتم والحاجيات . والادارة كما لا يخفى ليست شخصا معينا توجه عليه المسئولية ويمكن الاقتصاص منه بل هي جملة اشخاص يمثلونها فمن المسئول منهم يا ترى عن هفواتها ؟ وهل الاعتراف وحده بالهفوة يكفي لازالة تاثيرها والتكفير عنها ؟

ان المسالة مسالة جد والحديث اليوم غير ممزوج بشيء غير الحقائق التي ينبغي الوصول اليها من طرف الحاكمين . واذا كان الاعتراف بالعفوة شيئا جميلا فالاجمل منه تلافي الامر واصلاح الحال حتى لا تذهب الاقوال في واد والافعال في واد اخر . وربما عدنا براث اخرى الى ما في هذا الخطاب من اشياء يحسن بنا عدم اهمالها وحتى لا تذهب مغفوظة الحق

(قاري)

الحالي امدا المراقبات واقلها خوادث الا ان المراقب المدني م. قرنيك بمجرد انتصابه هناك شرع في جولة باتجاه المراقبة كان يلقي اثناءها خطبا ملؤها التنديد والوعيد واعلان حرب شعواء على من يحمل فكرة سياسية وكان لهذه الخطب اثرها في بلد المنستير التي حاولت الحكومة ارجاع الراحة اليها بسابدال عاملها السالف بعاملها الجديد ولكن سوء الاختيار وعدم تحمل المراقب قسطه من مسئوليه الحوادث قد جعلا من العامل الجديد والمراقب المتحدث عنه نفسية متجانسة في الاخذ بسياسة الشدة والارهان واعتبار التفكير جريمة وهذا نشات عنه الحوادث الاخيرة بالمكنين وقصر هلال والمنستير نفسها وجمال . اما العناوين التي ادخلت تحتها القضايا احرار هاتيك الجهات فما هي الا صور ظاهرية البست للفكرة الاصلية المشار اليها ويؤيد ما قلناه تصريحات العامل المذكور من ان مهمته القضاء على الفكرة الدستورية باضطهاد الدستوريين . وقد شعرنا في الدفاع عن رفقائنا المسجونين بالطرق العدلية وابينا نظر اولياء الامر الى هذه الحالة ونؤمل ان نرى منهم موقفا حاسما يرجع العدل الى نصابه والطمانينة للنفوس

والى حد هنا انقطع الحديث وودعته شاكرا لطفه وحسن استقباله

الام فوق الام

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

اذا صحنا او خطبنا او تكلمنا او همسنا او اشرنا او افهمنا مخاطبنا ولو بحركة العين فانا مجرمون في وجه اولي الامر متآمرون عليهم وعبثا يحاول المحاول الشكاية وشرح الحال والتفاهم بان ذلك عقوق في السياسة ومخالفة للقانون ولا يطلب منك الا ان تكون من الصابرين الورعين . لسان ذاكر وقلب شاكر . وجسد على البلاء صابر . ولسان حال تعاستنا يذكرنا بقول الشاعر :

متى ارتجي يوما شفاء من الضنى

اذا كان جانيه علي طبيبي

اجل . هذه حالة ايالتنا وما قاسته في سنيها الشديدة الاخيرة وما كنا نظن ان الازمة الاقتصادية تترك لنا او لغيرنا مجالا في امور اجتماعية تافهة تنتهزها اصحاب الاغراض فرصة فتضخمها وتعظم من شانها وتجعلها نواة المناوات و جرثومة الآفات وقلب الانقلابات وتلبسها من اياديها البيضاء ... المعروفة لدى الخاص والعام ما شاءت وشاءت اطماعها وتتقرب بها الى الحامين وقد نفثت فيها عموم السموم وكهرباء البحوم ...

نعم هذه هي حالتنا التي الفناها كاننا في دار حرب او في ميادين قتال ...

مكثت الامة التونسية مكتوفة الايدي امام كل الكوارث زمنا ليس بالقصير ولكن الشدائد علمتها كيف تدافع عن كيان حياتها فجزى الله الشدائد كل خير .

ولكن ما هو هذا الدفاع .. ؟ لم يخرج دفاعنا عن حدود الاداب او عن منطقة شكاية المحمي لحاميه والابن لابيه وهل هذا هو الذي يعبرون عنه بالثورة او التهييج .. ! كلا والف كلا فان هذا شان

من شئون الامم عرفه التاريخ ورؤساء الدول في جميع العصور منذ القدم . ولاجله لا حله فقط وجد كبار المشرعين ونبغاء المفكرين وتالفت انواع المجالس واللجان وكانت النظم والترانيب ترتقي على نحو ما ترتقي اليه نفسية الامة ويسمو شعورها وكان احوج ما تحتاج اليه الحكومات هو ايجاد الرجال القادرين على سياسة الشعوب في جو من الهدو يزول به سوء التفاهم بين الحاكم والمحكوم

فايالتنا بقدر ما تالمت اخذت الان تبني قصورا جميلة من الثقة والعافية فهي تعد نفسها قد قطعت عقبة كؤودا بتوجيه انظار اولي الامور من رجال دولة الجمهورية الفرنسية الذين فكروا اخيرا في امرنا باهتمام زائد وهم اعلم الناس بان لكل زمان ما يلائمه من السياسة فوقع اختيارهم على الضالة المنشودة والذات التي لها اعتبارها السياسي وذ كؤها النادر وخبرتها الاجتماعية الكبيرة هي ذات مقيمنا العام الجديد مسيو بيروطون الذي مسك دفة السياسة التونسية واظهر لنا في ايام قليلة ما دلنا على خبرة الرجل وحنكته السياسية سيزول بها في القريب العاجل ما كان ينتاب سكان هذه الايالة العادئين من المسالك المخطرة المسببة لسوء التفاهم التي كان يسلكها بعض الرؤساء لاظهار الاخلاص الكاذب . نقول كاذبا لاننا لم نر لهؤلاء نتيجة عادت على الامتين بخير منذ نصب الحماية على تونس . فاذا كان الاخلاص و الكذب والنفاق وتجسيم النافيات فلامة براء من ذلك واذا كان لها عنصرها ومجدها ونفسيتها فهي اعظم واكبر من ان تخاتل وتنافق وتتضاءل وكل هذه الصفات انما هي صفات الخبث وسوء النية والمناورات والعداء

على اننا علمنا بالفوارق التي ظهرت من دار فرنسا في المدة الاخيرة الوجيزة ان سعادة عميدها فهم معنى تونس ومعنى نفسيتها . وهنا نتساءل لماذا لا يريد بعض عمالنا و رؤساء اداراتنا فهم نفسيتنا او نفسية جناب مقيمنا العام نفسه ... الم ترقهم سياسة جنابه الرشيدة فعملوا على اشغاله و رجال دائرته بنافيات الامور بما احدثوه هم انفسهم من التشويش كعامل المنستير السابق وعاملها الان او انهم كانوا وضعوا السواء وسيئات وخرافات سوء النية والثورة في تقاريرهم السابقة فخافوا من تكذيب الواقع لهم فتواطئوا على اثارة الفتن مهما تسنى لهم ذلك

رافة ايها الجبابرة الطغاة بانفسكم قبلنا فان الحق احق ان يتبع ولا تخفى الشمس الا على الاعمى فاننا لا نقضي عن اعمال عامل المنستير واستقباله عموم الناس بالسباب والشتم وغير ذلك مما تعلمه وتعلمه الحكومة التي لا شك انها منتبه له ولامثاله وتقضي بيننا بالحق

فالوقت ثمين والكوارث الاقتصادية عظيمة فالاولى بعقلاء الرؤساء ان لا يشغلوا انفسهم بحرس فيه علم و رجل رضع في جيبه صورة او صنم فانه يؤخذ بالعرف ما لا يؤخذ بالعنف وعلى الباغي تدور الدوائر .

ابو الوفا

خطاب الاستاذ الصافي

رئيس وفد الاحرار

الذي القاه بدار السفارة بالمرسى

مبدي المقيم العام

باسم الحزب الحر الدستوري التونسي كنا اردنا ان نقدم لكم اجمل عبارات الترحاب بمقدمكم السامي الى بلادنا

ولسوء الحظ ان قضت الظروف الساخرة التي كانت فوق مقدورنا بخلاف ما كنا نرغب حيث صدر قوار و زيري بتاريخ ٣١ ماي الفائت قضي به على حزبنا ..... بالانحلال

بيد ان عبارات الترحاب التي نقدمها بمزيد السرور اليكم فرادى ليست اقل اخلاصا او اقل حفاوة

ولقد بحاولنا القيام بذلك بقدر ما تاكدنا منذ قدومكم بيننا بان اعمالكم كانت كلها مستمدة من روح العدالة وكانت ذات تاثير عظيم علينا ونؤمل ان نراها تمتد الى الجميع والى كل شيء

وطبقا لهذه الروح رابنا من الواجب في ابتداء هذه المحادثة التي تكرمتم بها ان نقضي بتصريح مبدئي لاجتناب كل سوء تفاهم لاننا نريد ان نتقدم اليكم كما نحن على حقيقتنا

فلسنا نحن بهيجين و بصفتنا شاعرين ومفكرين فيما نحن بصدده فنحن مستعدون للمناقشة عن كلامنا واعمالنا في كل الظروف بشرط ان لا يكون هناك تحامل او تحيز ضدنا

كما اننا لسنا اعداء لفرنسا . ولما كان غالبنا من قدماء المدارس والكليات الفرنساوية متغذين بلبان فكرة كتابكم وشعرائكم وفلاسفتكم فنحن بالطبع منجذبون نحو فرانسا بجليل التقدير والاعجاب

بيد ان هذا الاحساس لم يستاثر بقلبنا عن حبنا لبلادنا

وليس فرنساويا قادرا اكثر من غيره على تفهم ذلك بالذي ياومنا على هذا الاحساس

ولذلك . واتباعا لعادة اسلافنا فاننا بذلنا وسنبذل في دائرة مقدورنا خدمة بلادنا وشعبنا كل نشاطنا ومواهبنا وقلوبنا لتحسين حالتهما السياسية والاقتصادية والاجتماعية

ولما كنا لا نتبع غرضا يدعو للخجل ولا نستعمل اية وسيلة ممنوعة فان عملنا كان يظهر دائما للعموم جليا و في داخل المنطقة المشروعة

وقد كنا اعددنا برنامجا لمطالب نعتقد انها خليقة بتعجيل رقينا وضمان وجودنا الفردي والاجتماعي وقد اسرعنا بعرضه على الهيئات المنتخبة ولحكومة الدولة الحامية للبلاد وقد درسنا مضمونه فصلا فصلا مع نائب فرانسا بالايالة التونسية في جو تسوده الصراحة والاخلاص . واذا كانت ذاكرتي لم تخني . ولا اخالها الا كذلك . فانه لم يقع ادنى خلاف اساسي فرق بين نظرياتنا

لماذا اذن في هذا الوقت الذي اوشك ان يتولد فيه الوفاق يقع سوء تفاهم يؤسف لسه ؟ ان ذلك سر من اسرار اولي الامر الذين يرغبون في دوام هذه الحالة التي لا توافق العدالة ومصلحة البلادين غير انها تجرلهم مغنما ونفعا خاصا

هذه فذلكة من تاريخ جميع محاولات التقارب التي وقعت محاولتها منذ اثنتي عشرة سنة

ولتاويث سمعتنا والحط من كرامتنا الصقوا بنا وصمة الهيجين وان غرضنا القاء الفرنساويين في البحر

ان امثال هذه الايعازات مع ترادفها واستحالتها قد دعتنا للضحك ولكنها سوء الحظ قد وجدت اذنا صاغية لي بعض الاوساط اقليلة الاطلاع او المدفوعة التحري فاحدث ذلك جوا مسموما حول حكامنا وكان الغرض من ذلك خنقنا واضعاف شاننا ومنعنا من اسماع صوتنا

وقد اتخذت ضدنا وسائل زجرية ونشرت الاوامر الاستثنائية ايضا والغي قسم من الصحف بجرة قلم ووقع حل حزب سياسي يجمع اغلبية الامة بمقتضى قرار وزيري واخرج رجال من وسط عائلاتهم وابنائهم وابعدوا خارج الحدود بدون استنطاق ولا محاكمة بل بموجرد قرار داري .

ويصرحون مع ذلك بان الهدو مستتب بالبلاد وظنوا انهم قتلوا الفكرة

ولكن لا فالفكرة لم تمت ولن تموت في كل وقت وفي كل بلاد نجد وسائل الضغط والاضطهاد تصلح ولن تصلح الا لتزيدها قوة ومريدين ومدافعين

ان الذي يصلح على ما يرى فكرنا الناضر هو الاصغاء للنواب والمناقشة معهم واقناعهم اغلاطهم اذا امكن ذلك او الاقتناع اذا كانوا مصيبين والعمل معهم على اعداد وفاق مثمر

ولهذا الغرض قدمنا يا جناب المقيم العام العرض عليكم المعونة الشريفة الخالصة من جميع الشوائب وبدون استهتار يمكننا ان نؤكد لجنابكم بان فكرتنا بشاطرنا فيها مجموع الامة التونسية تقريبا من اعلى موظف الى اقل عامل في المدينة او القرية في السهل فالفكرة والاحساس مشترك بيننا وحزبنا هو الترجمان المخلص لهؤلاء وهؤلاء والمعرب عن رغائب الجميع . فاذا درستم يا جناب المقيم المطالب التي قدمت لكم منذ وصولكم من طرف مختلف الجماعات والجمعيات الذين اقابلتموهم فاذا قارنتم بينهم واستخلصتم الافكار السائدة عليهم لتاكدتم ان المطالب التي قدموها مستمدة جميعها من برنامجنا بيد ان كثيرا من مؤسسيها ينكرون كونهم دستوريين بل هناك من يصرحون جهارا بانهم اخصامنا ولا يحجمون عن لومنا وتقريعنا . اننا اذن مجبرون على قولنا باننا نعرب عن الطلبات المشروعة لموضوع الامة التونسية تقريبا

هذا وفي انتظار الوقت الذي تتكرمون فيه بتعيين المكان الذي يمكننا ان نحادثكم فيه بالمطالب تفصيل عن هذه الرغبات التي تضمنها تصريح مؤتمرنا الاخير ونبسط لكم رغائبنا المتعلقة بالحالة الاقتصادية والمالية المكدرة للغاية والتي تعلم بانها احدى القضايا المهمة التي تستاثر انظاركم وعنايتكم الخاصة . فاننا نبسط لكم اقتراحا

اننا نطالب منكم يا جناب العميد بان تعدلوا اعمال وظيفكم السامي بعمل جرء مهد للافكار و وفق الوسائل الاستثنائية التي الغيت بمقتضاها صحفنا والحل حزبنا وارجاع الاشخاص الابرياء الى عائلاتهم وابنائهم الذين بسبب نكرهم السياسية واحيانا بدافع حب الانتقام الغادر او الدس قد وقع ابعادهم خارج بلادهم واتخاذ قرارات من شانها ارجاع الطمانينة الى طلبة الجامع

الساحل في اسبوع

« اراسلنا المتجول »

حول حوادث المنستير

هناك وفي كل ارجاء بلاد الساحل حركة استثنائية اصبحت الوجوه مبهمة متغيرة والناس في غدو و رواح بين مقابلات ومحادثات وامضاء عرائض وما الى ذلك من الحركات الدالة على انهم قد توحدت كلمتهم امام مسا اريد ويراد بهم بعد ان وجدت بينهم نقطة استفهام في حوادث المنستير الاولى والثانية ثم الحوادث الاخيرة التي زادتهم ايمانا على ايمان في ان كل الحوادث لم يكن لها من سبب سوى وجود بقرنبك المراقب المدني بسوسة والسقا العامل (كان) والزواري الذي خلفه في منصبه وفي مطاوعته لرئيسه المراقب المتحدث عنه كسلفه وقد كان نزول ملحق هذه الجريدة الذي اصدرتموه اثناء هذا الاسبوع على اهالي الساحل نزول الضمسان على الماء الزلال

وما كاد يصل هذا الملحق بين ايد الباعة وتسامع القراء خبره حتى تخاطفوه خصوصا سكان عمل المنستير الذين وجدوا فيه سلوى يتعللون بها ريثما تعيد الادارة العليا الى خطورة ما يرتكبه عامل المنستير و رئيسه المراقب من الاجراءات وما يدبرانه بمساعدة اعوانهما من الاعمال التي اغضبت السكان و جعلتهم في حالة غير اعتيادية في الحسبان ان سيظهر القائمون بجناب المقيم العام في اقرب وقت اثره سياسة الساحل و التي صرح جنابه باتخاذها مبدا له في منصبه السامي

والمشاع هنا ان الاهالي يتحفزون الى ايفاد الوفود الى جناب العميد لمكاشفته بما اصبحت عليه البلاد من زلزلة حل بينهم عامل المنستير السيد الزواري وحل قبله م. قرنبك المراقب المدني . اذ ان الساحل معروف عند الحكومة من قبل لا يشتغل اهله الا بالجد والكد في سبيل صالحهم بمقدار ما يدفع عنهم مرارة الحاجة فهم يعيشون عيشة راضية تحت ظل العدالة والانصاف ولم يحدث بينهم ما حدث في هاته الاوقات العصيبة الا اخيرا منذ تسمية المراقب . ثم ازداد الطين بلة والمريض علة حينما اضافت الادارة الى جانبه الزواري المعروف ... فهل هناك سبب ماخر ...؟

جمال

اثر انتهاء مدة سجن شبيبة جمل السادة الطاهر القريتي . محمد بن محمد خالد . عبد الرحمان هنده . سالم قرصان الذين حكم عليهم بخمسة عشر يوما سجنا بتهمة رفع العلم التونسي عاليا بمناسبة حفلة زفاف احد هؤلاء المساجين فقد خشي بعض سكان جمال الافاضل ان يتسرب في اذهان العموم ان التعلق باهداب الحكومة التونسية واعتزاز العلم التونسي و رفعه عاليا فوق الرؤوس جريمة يؤاخذ عليها القانون فاعدوا حفلة زفاف العروس ثانيا رحماوا اعلاما تونسية تعد بالعشرات وقد حضر الحفلة كل اهالي البلد وجمهور كبير من بادان الساحل وكانت حفلة زاهرة دامت الى وقت متاخر من الليل . غير ان عامل المنستير كما هي العادة لم يعجبه ذلك فبعث الى المساجين وحضروا لديه في صبيحة الغد وبدون ان يكونوا مطالبين في اداء شهادة او في قضية تخصهم وبدون ان يفهموا من مقابلتهم له شيئا من هذا المعنى مكثوا بادارته برهة ثم امرهم بالانصراف

... وهكذا فان عامل المنستير ابدا يتسيطر ويظهر جبروته ولو مع من ليسوا من انظاره عدليا وحتى من غير ان يكونوا مسئولين لديه او لدى غيره حتى في اتفه الاشياء واصغرها

ولكن ما يضر هذا الجبار اذا تحمل هؤلاء نفقات وضياع اوقات وما يضره اذا هو يجازف بايقاف النساس وافاضل القوم في السجون لمجرد وشايات واهية لكن في اعتقادي ان ذلك هين اذا هم دخلوا السجن و يدخلونه وسيدخلونه ولسان حالهم ينشد قول القائل والسجن ان لم تشفه بجريمة

شفاء نعم المنزل المتورد

خطاب لمراقب سوسه

يؤيد اتفاقه مع العامل ...

مما يؤيد ان مراقب سوسه وعامل المنستير قد اتفقا معا على وقع من حوادث المنستير الاخيرة ما قبل انا من ان المراقب نزل مدينة المنستير اواخر الاسبوع الفارط والقى خطابا جاء فيه حث السكان على الانقياد الى العامل قائلا ان الحكومة لا تنسى ايادي البيضا عليها فلا تناثروا مما يقال و يكتب عنه في الصحف فكل ذلك اكاذيب... وقد اصطحب معه (التنك) كارهاب للسكان ونحن ننقل هذا الخبر (بتحفظ) ضاربين صفحا عن غيره من الاخبار المتناقلة الينا ريثما نحصل على تحقيقات فيها

رسالة من مساجين المنستير

وصلنا من مساجين المنستير الرسالة الاتية :

نحن المسجونون بسجن المنستير الممضون اسفله عاجزون عن شكر اخواننا الساحليين الكرام اشقائنا في العروبة والوطن والدين عما قاموا به نحونا من ضروب المجاملة والاكرام مما يعجز القلم عن حصره ووصفه . والشيء الجدير بالذكر هو ما تحملوه من الاتعاب في سبيل التوصل الى زيارتنا وتبليغهم اياما احساساتهم القلبية وعواطفهم الجميلة نحونا فيما طجو كهذا .. ..ان التضامن الروحي لا يحصل بغير امثال هاته الحوادث . والضعيف لا يفهم مركزه في الحياة بغير تنكيل وتعذيب فليهنا بلا من حاول التضامن امانيا بهاته الطريقة الزجرية اذ ان هاته المعاملات الشاذة لما تزيدنا نشاطا و جريا و راء هاتيك الضمانات المفقودة التي لا يمكن لنا العيش بدونها

وختاما نكرر عبارات الشكر الفائقة لاخواننا سكان مدينة المنستير الزاهرة وكافة سكان بلدان الساحل على الاطلاق حيي الله فيهم هاته العواطف النبيلة والاحساس الشريف .ابراهيم بن ضيا . محمد بن عمر بوزويته . علي الشملي . احمد الشملي

(مقتطفات)

مسابقة في الثرثرة

اقام الغربيون مسابقات شتى في الالعاب وغيرها ومسابقات في الجمال والقبح ومسابقات في الطهي والغسل وحلاقة الذقن والرقص وغير ذلك مما قرانا عنه في صحفهم .

ولكننا لاول مرة نسمع انهم يقيمون مسابقات في

العاصفة
اتنتوها في كل اسبوع

الثرثرة اي كثرة الكلام . او كما يقول العامة عندنا في (الرغي) .

وهذه المسابقة الغريبة واردة علينا من امريكا ايضا بلاد العجائب . فقد قرر بعضهم اقامة مسابقة للثرثرة مدتها مائة وثلاثون ساعة اي نحو خمسة ايام ونصف يوم تقريبا .

ويشترط في هذه المسابقة ان لا يستريح المشترك فيها عن الثرثرة سوى ساعة ونصف ساعة في اليوم .

اما الساعات الاخرى فيحتم فيها على المتسابقين ان يدابوا على الكلام دون انقطاع وان تتناول احاديثهم اي شان يريدون التحدث فيه مما يعرفون ويعلمون وحتى فيما لا يعرفون ولا يعلمون .

ومن شروط هذه المسابقة ان المشتركين فيها يستطيعون ان يضحكوا ويصرخوا ويغنوا . وبالجملة يجب ان يخرج من افواههم صوت حتى لا يصمت احدهم عن الكلام لحظة واحدة .

ولكن لم تقل لنا الجريدة الامريكية التي تنقل عنها هذا الخبر ان هذه المسابقة مقصورة على امريكا ام هي مسابقة دولية في الثرثرة ؟

وفي يقيننا ان من يفوز بالرقم القياسي في هذه المسابقة لا بد ان تكون امراة وتعقبها امراة وتليها امراة اخرى لان النساء لا يطمئن لهن لسان في فم .

الحقائق

وزنه ٣٠٠ كيلو غرام

توفي اخيرا المدعو جورج اوفات وعمره ثلاث وستون سنة . وكان يعد اضخم رجل في انكلترا بل لعله انسان في العالم اذ كانت زنته ٣٠٠ كيلو غرام . ولقد ضخم جسمه في خلال الاثنتي عشرة سنة الاخيرة حتى انه لم يعد يستطيع الخروج من بيته وقد ضاقت به الابواب فلم تتسع لمروره وانما كان يجلس نهاره الى نافذة تطل على الشارع من الطبقة السفلى التي يسكنها . ويتحدث مع اصدقائه حين مرورهم . ثم بلغ من بدانته وضخامته انه اضحى عاجزا عن المشي . وقد فحصه الاطباء فافتوا بان بدانته البالغة نشأت عن خلل في بعض الغدد . ولكنه لم يكن يشكو مرضا ولا المانع بل كان دائم السرور كثير النكات عن سمنته وفي خلال الحرب طاب للتجنيد فلم يستطع الذهاب الى محل الاقتراع . ولذا جاء اليه احد الموظفين المسؤولين ولما رآه بتلك البدانة قرر عدم صلاحيته للجندية . وقد كان ابوه ذا حجم عادي ولكن امه كانت بدينة وكان وزنها ١٥٠ كيلو غرام . وكان جده من امه ماردا وخالها ضخما . ولم يتزوج لوفات قط لانه لم يجد الزوجة البدينة التي تناسب معه . ولما مات كان نقل جثته معضلة من المعضلات .

العاقبة عندنا

يحار المرء في تعرف ما عليه اولئك القوم في بلاد الغرب . فبينما تراهم فزعين مضطربين للحرب يخشون وقوعها . وللازمة المالية يخافون من استحكامها الى اكثر من هذا واشد . بينما هم كذلك اذا بنا نراهم يقبلون المسابقات الفارغة يقتلون بها الوقت كانهم نفر من المتبطلين الذين لا يجدون ما يشغلون به اوقاتهم

من ذلك مسابقة بين الفتيات الجميلات في تدخين السجاير . ومسابقة اخرى في تدخين البيبه ومسابقة بين الحلاقين في ايهم يحلق الذقن قبل الاخر . ومسابقة بين الجرسونات في من يمكنه ان يحمل (الطلب) ويجري به دون ان يسقط منه شيء !

هذه هي المسابقات ومئات على طرازها نسمع عنها في الغرب فمن ابن نصدق ان اولئك القوم مشغولون حقيقة بمسائل الدين والحرب والسلام . وهم غارقون في اللهو الى هذا الحد الذي يستدعي الضحك والاستهزاء .

على روح زوجها

مستر (جون ستركلاند) شاب مهذب رقيق العواطف وقد تزوج مسترة « جون » من فتاة كان يعتقد انها مهذبة وانها رقيقة العواطف

وظلت عشرتهما تسير هكذا في طراز من التهذيب ورقة العواطف الى ان ضبط مسترة « جون » زوجته وهي تدخن سيجارة في احدى الحفلات !

وعاد مستر (جون) الى منزله من غير ان ينطق بكلمة وتناول المسدس وصوبه الى راسه ثم ضغط على الزناد تراخ . . . تراخ . . . تراخ ! وارتمى على ارض الحجرة قتيلا !

لماذا ؟

لانه ضبط زوجته وهي تدخن . ولما كان جنابه يعتبر التدخين للمراة جناية . ولما كان جنابه شابا مهذبا ورقيق العواطف فقد آثر ان ينتحر لكفر عن جريمة زوجته في تناولها الدخان !

ولست ادري ماذا حدث للزوجة حين رات زوجها قتيلا . وحين وقفت على راسه وقد علت السر في انتحاره !

لا بد انها اسفت للحادث كما هي العادة ثم ابتسمت ثم اخرجت من حقيبة يدها سيجارة وطفقت تدخن فيها على روح زوجها المسكين !

الصحافي النائه

مدافع من الجلد

لم نسمع قبل الان ان المدافع تصنع من الجلد . ولو قال احد انها تصنع من الخشب مثلا لكذبناه ايضا . وقد تصنع النصال واعمدة السيوف والحراب من الجلد . اما ان تصنع المدافع والمدرعات منه فهذا كلام لا يصدقه انسان .

ولكن احد المؤرخين يقول ان الجيوش السويدية كانت تستعمل مدافع من الجلد في القرن السابع عشر . وان هذه المدافع كانت تهدم الحصون والقلاع . ومثلما تفعل مدافع هاوتزر وغيرها من المدافع الضخمة التي نسمع بها ونراها في هذه الايام !

مطعم اتوماتيكي

قررت وزارة الاوقاف التركية تخصيص مبلغ مليون ليرة تركية لانشاء سوق جديدة لبيع الخضراوات والثمار والماكولات واقامة مطعم كبير على الطراز الاتوماتيكي في ازمير . وقد انتدبت هندسة وزارة الاشغال من وضع التصميمات والرسومات الخاصة بالمشروع . وسيبدا ولاة الامور في تنفيذه .

موضة

انتشرت في بروكلين (بنيويورك) موضة جديدة بين السيدات . فاصبحن يرتدين ملابس وقمصان لا يكلف الواحد منها اكثر من قرش ونصف (١٥ مليما) .

ام القرى

فكاهات

الطبيب . ما الذي تشكو منه ؟

العليل . اشعر بتعب شديد لاني اشتغل طول النهار مثل الحمار واعيش عيشة الكلاب

الطبيب . يحسن بك ان تعرض نفسك على طبيب بيطري

الرجل . اذن انت هي الخادمة الجديدة فهل اخبرتك امراتي عن واجباتك

الخادمة . نعم فقد اوصتني لكي انجنبك بقدر استطاعتي العالم

مكتبة الرجاء

نهج الكتبية عدد ٢ تونس

اصاحبها عبد القادر سلامة وشركائه

في هذه المكتبة ما يشبع نهم الاديب المثقف وما يروي ظمآ المتعلم المستفيد وما يسلي السمار والمكدودين وما ينفع التاجر في متجره والعامل في محله والكاتب في مكتبه والنساء في بيوتهن كل ذلك باسعار معتدلة متسامحة ولرغبتها الصادقة في نشر العلوم وتثقيف الفهوم قد اقتصت من اثمان جميع الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية حتى يسهل اقتناؤها على الغني والفقير والحاضر والبادي وقد جعلت من اثمانها ما ياتي

جريدة الاخوان المسلمين	١٥٠٠	اشتراك ثلاثة اشهر	١٥
اللطائف المصورة	١٥٧٥	»	٢٤
الصباح	١٥٧٥	»	٢٤
كل شيء والدنيا	١٥٧٥	»	٢٤
الفكاهة	١٥٧٥	»	٢٤
المصور	١٥٧٥	»	٢٤
الكواكب	١٥٢٠	»	١٨
الرسالة	١٥٧٥		

كما يوجد بها نور الاسلام والهداية الاسلامية ومكارم الاخلاق الاسلامية ونشر الفضائل والاداب الاسلامية والتقوى الخ الخ كل ذلك باسعار معتدلة ولباعة الجملة في كل مكان سعر مخصوص والاشتراكات تدفع سلفا من الجميع

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من حوالات وتامين الاموال الخ

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف وليلة الباعة ومن المكتبة العلمية ينهج الكتبية

عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد اقتنوا عددا وحد تطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان الطالب لعشرة عداد مقبلة او قديمة

فصل الصيف

فرصة لنابة هذا الفصل

تفاتيش للتشتيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التيمومي سوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق بما لها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث ويخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة الناجين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

الزاد النبي وفرحنا بيه

خمسه وخميس

صفر عسل

راجلي ما يخليش ...

محبوبي هرب علي

لاش ما تجاوبش يا خموريه

هذه الموضه

لماش كيفي ممنون

وريني وجهك يا طفله

قولهولك يا مضيوم

حلي سنونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف

والد الجلابه

ما نحبش تكلمني

يا وشمه زنزار

اتضيع ان ما داوتيني

مالك بالله

قراياج دي نوص

في بالي عشرتنا ديمه

الريدانه

يو يو

اه ياني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق

كل جميل

تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه

مسكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه يزيك

القمارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشبير مزراحي والشيدان محمد القلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونولات وبشاكر ومرايا بيضة وشخمة ورانس سوستي وصوف عال وبرقبز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنفي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان